المنثور، وهناك المعانى المجردة التى تصور الحالات النفسية والمعنوية، ومن بين الحالات النفسية فى صور القرآن وما يرسم نجد نموذجا إنسانيا واضحًا للعيان، وضرب الأمثلة التى تقرب المعنى وتصوره وتجسده، وبعض المظاهر القصصية مثل تصوير أصحاب الجنة وما حدث لهم فيها، ومن القصص الحقيقية كقصص إبراهيم وهو يبنى الكعبة مع ابنه إسماعيل ـ عليهما السلام ـ وقصة الطوفان وغيرها من القصص التى تصور تصويراً فنيّا يأخذ بالألباب.

٢٨ ـ العلم والدين فى الفلسفة المعاصرة:

تأليف أميل برترو، ترجمة الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى

(الهيئة المصرية العامة للكتاب)

أميل برترو مؤلف الكتاب فيلسوف فرنسى معاصر عاش معظم حياته فى أواخر القرن التاسع عشر، وتوفى بعد الحرب العالمية الأولى؛ يقوم منهجه فى البحث على رد الدين إلى عناصره، وإلى تحليل العلم وتبين أصوله التى يعتمد عليها، وبيان الصلة بين دائرتى الدين والعلم، وما يمكن أن تنتهى إليه العلاقة بينهما من وفاق أو خصام، وعلى الرغم من معاصرة هذا الفيلسوف الفرنسى لموجة الإلحاد فإنه يدافع عن الدين، وكأنه كان مبشرا بما آل إليه العلم من تقارب شديد من الدين فى وقتنا الحاضر.

ومن الملاحظ أن المؤلف لم يتناول كلية أمرا من أمور الدين الإسلامى وكذلك لم يتناول شيئا عن البوذية مع أنهما من أوسع الديانات انتشارا؛ ومن الواضح أن ذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى جهله بالإسلام، ففاقد الشىء لا يعطيه، وربما كان من الأسباب أيضا ندرة المواقف المبحوثة حول علاقة الدين بالفلسفة والعلم، وخصوصا فى الأزمنة المتقدمة من العصر، ومن الجدير بالذكر أن بعض فقرات هذا الكتب ترجمها الشيخ مصطفى عبد الرازق، فى كتابه: (الدين والوحى والإسلام).

وتأتى أهمية الموضوع المثار من أن الدين روح الأمة، وسبب من أسباب